المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٧/٢/١٣

أبعاد التآمر فى حوادث الشغب

يكشفه بيـــان يذيعـه راديـو ليبيا

كشفراديو ليبيا فى نشراته الاخبارية التى اذاعهـا أمس الاول عن وجـود ما اسماه [بجبهة تحرير مصر] قال انها مسئولة عن [الانتفاضةالشعبية] التى كانت من نتائجها حوادث التخريب فى مصر يومى ١٨ و ١٩ يناير الماضى .

وقد أثار هذا الاعتـراف من راديو ليبيا سـخرية كل الـدوائر التى كان تساؤلها الاول هو متى تكون هنـاك انتفاضة شعبية أى رد فعل شعبى تلقائى ؛ ثم تكون هناك جهة ما تعطى نفسها مسئولية هذه الانتفاضة ، وذلك الا اذا كان ماجرى قد تم تدبيره بتخطيط تآمرى وليس كرد فعل شعبى .

وقد اذاع راديو ليبيا فى نشرته بيانا اصدرته ما اسمته «جبهة تحرير مصر» تضمن مجموعة من المغالطات والاكاذيب التى لا تختلف ابدا عما ترددده اجهزة الاعلام الليبية والسوفيتية ، بالاضافة الى اعتراف البيان بمسئولية القائمين على الجبهة فى التخطيط والتدبير لاحداث يومى ١٨ و ١٩ يناير .

وقد علق مسئول اعلامى كبير على البيان الذى هللت له الاذاعة الليبيـة وتطوعت ارسالها مساء أمس الأول من أجل اذاعته بقوله :

أولا : ان النص الذى أذاعه راديو ليبيا والذى اهتمت اجهزة الاعلام الليبية بترديده يعد اعترافا صريحا بوجـود علاقة بين عمليات التخريب ضد شعب

مصر والمحرضين عليها والقائمين بها وبين حكام ليبيا الذين اذاعوا هذه الاعترافات الصريحة فى اذاعتهم الرسمية .

ثانيا : ان التوافق بين مانذيعه اجهزة الاعلام الليبية والسوفيتية ضد شعب مصر يثبت وجود مخطط ليبى شيوعى يرتبط تماما مع الشراذم التى تعمل فى الظلام ضد أمن مصر واستقرارها

وقال المسئول ان هذه ليست هى المرة الاولى التى ينفق فيها حكام ليبيا أموال الشعب الليبى على عمليات التخريب داخل مصر وعلى قتل ابرياء من أبناء الشعب المصرى .

ثم ان البيان الليبى على لسان ما يطلقون عليه جبهة تحرير مصر يتناقض تماما مع ما كانت ولاتزال تردده أجهزة الاعلام الليبية من ان ماحدث كان انتفاضة شعبية .. فاى انتفاضة تلك .. واى شعبية مع الاعتراف الصريح بالتخريب والتدمير وبالتخطيط والتدبير ■

تعليق للأهرام :

يبدو واضحا أن المتسلطين على مقادير الشعب الليبى الان والذى يحسبونه داخل جدران الخوف والقمع والارهاب وينشدقون كذبا بالنضال ضد الرجعية والاستعمار والامبريالية قد حولوا الساحة الليبية الى ماوى لكل شراذم الرفض فى العالم لتمارس اجرامها وتخريبها بأموال الشعب الليبى المغلوب على أمره والذى ما زال أكثر من ٩٠٪ يسكن أكواخ الصفيح ويعانى من الجهل والمرض ويشهد على استحياء عملية النهب المنظم لثروته .

ويبدو ايضا ان جهل حكام ليبيا بدروس التاريخ وبقائهم كنموذج حى على المراهقة السياسية والطفولة الزعامية قد اعمامهم عن فهم معدن الشعب المصرى الاصيل وايمانه الكامل بوحدته وقيادته على طول التاريخ ورفضه القاطع لكل محاولات التدخل الخارجى فى شئونه الداخلية ولعلهم ايضا لم يفهموا بعد كيف سجزت كل العصابات التى شكلها جهابذة الاستعمار العالمى للانقضاض على ثورة الشعب المصرى فى الخمسينات عن أن تحرك تارعا فى قرية .

ولو أن لدى حكام ليبيا بعض الحياء لاستحوا من اذاعة كل هذه الاراجيف والاكاذيب ضد شعب أكد اول امس فقط باجماع ليس له نظير ثقته الكاملة فى قيادته ورفضه التام لكل عناصر التخريب حماية لامن الوطن والمواطن .

ويبقى أن ملامح التورط الليبى فى مخطط شيوعى ضد مصر ليست سوى مجرد بداية لن يدفع ثمنها فى النهاية سوى الشعب الليبى الشقيق الذى عاش طوال عمره معاديا لكل صنوف الالحاد والمذاهب المستوردة .